حبيبي وعيونه سود
أما الكحلة رباني
شوفوا الحلوة عالبرك
بعدو صغير ما درك
والله لا نصبلك شرك
واصطادك صيد الغزلاني
شوفوا الحلوة عالبلكون
بتتنغنش بقميص النوم
قلتلها جوزك مجنون
قالت ودوه عالجبانه
شوفها عندك يا محمود
بيضا والجدايل سود
لما بتبدا بدق العود
بتسوسح كل العربان

وبعد الانتهاء من الأغنية تدعو الفتاة التي كانت ترقص فتاة أخرى، وتغني أغنية ثانية:

وبعد رقصات متتالية على باقة من الأغاني المشابهة، تصيح احدى جميلات الصوت مخاطبة العروس:

آويها قومي معنا يا بنت الكبار قومي
آويها يا زعتر برمكي يا زهر ليموني
آويها لميمتك اطلعي لخالتك كوني
آويها يا وردة فتحت بشهر كانوني

فتنهض العروس وسط الزغاريد وتمسكها «مجلية» وعادة تكون من ذوات الصوت الجميل والمشهود لها بذلك وتقودها الى وسط حلقة الرقص للجلاوة، فتغمض العروس عينيها قليلاً وترفع يديها الى الجانبين وكفاها مفتوحتان. وتأخذ «المجلية» وهي تمسكها تارة بخصرها وتارة برأسها بإمالة جسمها خاصة العلوي منه ببطء نحو اليمين ونحو الشمال وهي تنشد والجمهور يردد مقطعاً مقطعاً:

وأنا نايمن يا عمي غربي بيدري
سمعت نقير الدف واهتز خاطري
وصحت آه يا بيِّ راحت حليلتي
راحت بنت عمي وراحت طليبتي
راحت ما طال الشتا والصيف
ركبت جوادي والتحقت بظعنها
لاقيت العذارى قاياتن بعرسها
عذارى عذارى وين دار الغريبة
يا قبة البيضا ع شبابيك قصرها